

شرح غريب القرآن لابن قتيبة (3) | معاني الأسماء والصفات

يوم 4/6/3441 | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:01

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للرابع من شهر جمادى الآخرة من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:00:14

والكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب غريب القرآن للامام عبد الله بن مسلم بن قتيبة رحمه الله تعالى قرأتنا في هذا الكتاب والان نواصل ما توقفنا عنده وهو في صفات الله سبحانه وتعالى - 00:00:29

بالتحديد صفة او اسم المهيمن. تفضل اقرأ الحمد لله رب العالمين وصلى قال ابن قتيبة رحمه الله تعالى ومن صفاته المهيمنة وهو الشهيد قال الله وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه - 00:00:47

شاهدنا عليه هكذا قال ابن عباس رضي الله عنهم في رواية ابي صالح عنه. وروي عنه من غير هذه الجهة انه قال امينا عليه وهذا اعجب الي وان كان التفسيران متقاربين - 00:01:23

لان اهل النظر من اصحاب اللغة يرون ان مهيمنا اسم مبني من من امين كما بني بيطر ومبطر من بيطار بكل خميلة وقال النابغة شك المبطر اذا ايد يشقى من العظم - 00:01:40

يشفي اذ يشفي من العض لان الاصل كان مؤيم ثم قلبت الهمزة هاء لقرب مخرجهما عندما تقلب في الماء فيقال هرقت الماء وقالوا ماء مهراء والاصل ماء مراق وقالوا - 00:02:20

ابرية وهبرية وهيهات اياك واياك من الهمزة هاء وانشد الاخفش والامر الذي ان توسيع موارده ضاقت عليك مصادره اسم من اسماء الله. طيب هذا طيب والان نتكلم عن اسم المهيمن - 00:02:47

المهيمن ورد في القرآن الكريم في موضع واحد سورة الحشر المؤمن المهيمن عزيزي الجبار ورد في موضع واحد المؤلف قال فسر المهيمن المهيمن تفسيرين الأول ان المهيمن هو الشهيد والمهيمن الشهيد - 00:03:21

التفسير الثاني المهيمن هو الامين ويصح التفسيران يقال المهيمن هو الشهيد الامين الشهيد الامين وذكر اية المائدة وهي وصف في كتاب الله سبحانه وتعالى مقال انزلنا اليك الكتاب بالحق القرآن - 00:03:51

مصدقا لما بين يديه اي مصدقا لما بديه من من الكتاب اي من من جنس الكتب المتقدمة قال ومهيمنا علي اي مهيمن على الكتب السابقة يعني شاهدا عليها هذا القرآن يشهد للكتب السابقة - 00:04:19

ويشهد الانبياء السابقين وهو شاهد هذا معناه يقول هكذا قال ابن عباس في رواية ابي صالح ابو صالح هذا روایته ضعيفة جاءت عن ابن عباس فهي رواية ضعيفة وروي عنه من غير هذه الجهة - 00:04:37

ان معنى المهيمن هو الامين وهذا اعجب الي يعني بأنه يميل ابن قتيبة الى ان المهيمن معناه الامين حتى يعني زاد على ذلك تأكيدا وكل التفسير وكل التفسيرين متقاربان لكنه كانه يميل الى - 00:04:57

ان المهيمن هو الامين لانه يقول اصلها مؤيم ثم ابدل مهيمن ومهيم يقال هذا وارد في اللغة ابداء الحرف مكان حرف قال لأن

الاصل ثم قلبت الهمزة هاء يقول بالمخرج وهذا وارد في اللغة - 00:05:15

يقول اهرقت الماء وارقت الماء وارقته يعني كلاهما صحيح وهذه لغة مستعملة. طيب الان ينتقل الى امين نعم شيخنا خاصه اذا كانت الروايات او اذا كان ما يتعلق بالرواية بيان الفاظ - 00:05:38

وهم اهل لغة يعرفونهم متقدمون من السلف اذا كانت اه كلمات الان تفسير قلبي ضعيف سدي الصغير محمد بن مروان ضعيف جدا عن الكلب عن ابي صالح هذه سلسلة الضعف - 00:06:11

يسى يسمى اسناد مظلم الاشد من اضعف الاسانيد اي نعم يقول هذه سلسلة الكذب عن ابي صالح لكن الكلب له تفسير سد له تفسير اذا كانت تفاسيرهم تتعلق بالفاظ لغوية - 00:06:34

وهم عرب مثل ما نقبل من الزمخشري البيضاوي نقبل المتأخرین وهم ليسوا بعريتهم كالمتقدمين. ومع ذلك نقولها لكن اذا كان يترتب عليها احكام او يترتب عليها مسائل عقدية تحتاج الى ان يكون السند - 00:07:00

صحيح حتى نبني عليه اما هنا مثل ما ان الطبری وابن ابی حاتم وابو عبیدة وعلماء التفسیر وغيرهم يستدلون بای شيء يستدلون باشعار العرب تجد الشاعر العربي ومحمد ومشرك بالله - 00:07:21

وقد يكون زنديقا ومع ذلك يأتون بابيات ويستدلون بها هذا جائز ما دام ان عربی فصیح یعنی عربی فصیح فشعره يعتبر مقبول مقبولا هذا واضح وهذا كان يعني متعلق اي نعم احسنت اذا كان يتعلق بالمسائل العقدية - 00:07:44

يتعلق باحكام فقهية اما اذا كان يبين معنى لغوي هو وغيره يعني لو ما وجدنا عنده وجدنا عند غيره ما في قال ابن قتيبة رحمه الله تعالى وامين اسم من اسماء الله - 00:08:14

مين اسم من اسماء الله؟ وقال قوم من المفسرين في قول المصلي بعد فراغه من من قراءة ام الكتاب امين من ذلك او قصر من ذلك لانه قال يا الله - 00:08:33

واضمر نستجيب لانه لا يجوز ان يظهر هذا في هذا الموضع من الصلاة اذ كان كلاما ثم تحدث ياء الندى وهكذا يختار اصحاب اللغة في امين ان يقصروا الالف ولا يطولوا وانشدوا فيه تباعد مني - 00:08:47

تباعد مني سأله امين فزاد الله ما بيننا بعده ويفتحونها لانفراطها وانقطاعها عما يضمر فيها من معنى النداء. حتى صارت عندهم معنى كذلك فعل الله وقد اجازوا ايضا امين مطولة - 00:09:11

عن قوم فصحاء واصلها يا امين. بمعنى يا الله ثم تحذف ثم تحذف حمزة امين. استخفافا فلكثرة ما تجري. هذه الكلمة على السنة الناس ومخرجها ومخرجها مخرج ازيده - 00:09:34

جزاكم مخرجها مخرج يزيد يا راكب. وقد سمعنا من فصحاء العرب خبيث يزيدون يا خبيث. وفي ذلك قول اخر قال انما مت املا مدت الالف فيها ليكون - 00:09:57

فيها الصوت كما قالوا اوه مقصورة الالف ثم قالوا او يزيدون يزيدون تطويل الصوت بالبكاء وقالوا سقط على حاق رأسه اي على حاق رأسه وكذلك امين ارادوا تطويل الصوت بالدعاء وهذا اعجب الي. واما قول العباس ابن عبد المطلب في مدح رسول الله صلى الله عليه - 00:10:20

قد احتوى بيته المهيمن منه خنده علي خنده عن ياء تحتها النطق فانه اراد حتى تحتوي حتى احتويت يا مهيمن من خنده قام البيت مقامة لان بيته اذا حل بهذا المكان فقد حل هو به - 00:10:50

وهو كما يقال بيته اعز بيت وانما يراد صاحبه. قال النابغة وحلت بيتي في في يحال به راع تحال به راع الخمولة طائرها ولم يكن بيته في جبل في جبل بهذه الصفة انما اراد - 00:11:16

اني ممتنع على من ارادني فكأني حللت في فاعل. حللت وكأني حللت في فاعل ممنع ومن صفات طيب هذى يقول امين اسم من اسماء الله الحسنى لان امين اللهم استجب - 00:11:48

انت تقول في فاتحة في اخر الفاتحة امين يعني اللهم استجب ودعاء طلب الاستجابة بعضهم منع قال لا لا يثبت يقال ان من اسمائه

امين وبعدهم رحمه الله ومن اهل السنة - 00:12:18

ذكر امين على انها اسم من اسماء من الاسماء الحسني ولذلك تلاحظ انه متعدد فيها يعني وقال قوم المفسرين في قول المصلي بعد فراغهم من قراءة الفاتحة امين يقصد القصر - 00:12:40

والمد يجوز لك ان تقصه ان تمد قل امين وقل امين فهذا كله جاز هو تكلم عن القصر وان المد اذا مددتها ان الالف هذه الف زائدة كأنك تقول ازيد يعني يا زيد - 00:13:00

وقال قال ان يعني اللغة تزيد في الالف وتنقص كل هذا يدور حول هذا الاسم وهذا الاسم مثل ما ذكرنا فيه خلاف في اثباته وعدم الاسم الذي بعده ومن صفاته الغفور وهو من قوله غرفت الشيء اذا غطيته - 00:13:23

كما يقال كفرت اذا غطيته ويقال اذا اغفر من كذا اي استر واغفر الخزي والصوف ما على فوق الثوب منها الزئير غفرة سمي غفران لانه ستر الثوب ستر الثوب ويقال لجنة الرأس - 00:13:48

بانها ستر الرأس وكأنه فكأن الغفور بعده برحمته لذنبه ونحو منه قول ونحو منه قولهم غمدني برحمتك اي البسي尼 ايها ومنه قيل السيف لانه يغمر فيه اي يدفن هذا اسم الغفور هذا واضح - 00:14:15

من صفات الله هواء انه يغفر الذنوب بصفاته مغفرة من اسمائه الغفور والغفار هو الغافر كلها واردة في القرآن قال الله سبحانه وتعالى وهو الغفور الرحيم قال واني لغفار لمن تاب - 00:14:44

وقال غافر الذنب وقابل غافر الذنب وقابل التوب غافل وغفار وغفور كلها صحيحة اسماء ثابتة على صيغ متعددة غالبا في الاسماء الحسني يأتي على على صيغ بصيغة معروفة بصيغ المبالغة المعروفة صيغة اللغة المباركة - 00:15:04

فعول وفعيل وفعال كل هذه من صيغ المبالغة تكلم عن اصل واستناد كلمة الغفور ما هي الكتاب يعني اركز على الغريب من كلمات فك العبارة وبيان اصل الكلمة ويقول الغفور اصنعوا - 00:15:30

من غرفت شيء اذا غطيته الله سبحانه وتعالى من اسمائه او من صفاته انه يغفر الذنوب يعني يغطيها ويمحوها ويزيدها وبين انها مشتقة من التغطية والازالة ومثل والستر يقال يعني المغفر الذي يوضع على الرأس - 00:15:50

يوضع يضعه المقاتل والمجاهد يضع على رأسه مغفر من حديد لانه يستره من من الضرب الذي يأتيه وهكذا كلمة الغفور مأخوذة من الستر والتغطية هو يريد ان يصل الى هذا المعنى - 00:16:12

الاسم الذي بعده تفضل ومن صفاته الواسع وهو الغني والسعنة الغناء. يلاحظ ان المؤلف يقول ومن صفاته مع انه اسم الاسم والصفة ويقصد انه من صفاته السعة ساعات العطاء - 00:16:32

هذا صفة ومن اسمائه الواسع وهو يعبر بهذا وهو يقصد هذا الامر. نعم ومن صفاته الواسع وهو الغني. نعم. نعم وهو الغني والسعنة الغناء. قال الله لينفق ذو سعة من سنته - 00:16:52

الواسع هو يعني مثل ما ذكرنا قال الغني كثير العطاء الواسع ورد في القرآن الكريم يقرب يمكن حوالي سبعة مواضع البقرة وفي غيرها المائدة النور وغيرها ودائما يقترن بالاسم العظيم - 00:17:11

الا في موضع واحد في سورة النساء ورد في باسم الحكيم الله واسعا حكيمها هذا موضع واحد فقط ورد منفردا هكذا واسع في الغالب انه مقتربنا باسم العظيم لماذا يقترب باسم العلي فيه حكمة - 00:17:38

في حكمة وفي وجه بلاغي قوي جدا لانه لا يعطي الا عن علم تجد الفقير فقيرا يعيش فقيرا ويموت فقيرا لا لا يعطي الله واسع ما يعجزه لكن اجاله فقيرا لان الله يعلم ان الفقر خير من هذا - 00:18:03

ويعطي هذا يجعل هذا غنيا ولا يجعله فقيرا لان الغنى انفع له اذا عطاوه عن علم وغناه عن علم ولذلك في قوله تعالى وانكروا الا يامى منكم الصالحين من عبادكم وايمائكم ان يكونوا فقراء يغبنهم الله من فضله - 00:18:22

يقول لك جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال جاء يسأل قال اني فقير قال تزوج يغنيك الله رجل الى عمر او ابي بكر وتزوج ان الزواج فيه غنى. يغنيك الله - 00:18:39

احيانا تجد من يتزوج ولا لا يغتنى بشتى الفقر عنده ويزيد عليه الفقر وتزيد عليه الديوان نقول كيف يقول الله ونجد من في الواقع انه ما ما اغتنى نقول هذا خبر من الله - 00:19:00

لا يجوز ان نشك في خبره لكن الله حكيم لما قال واسع عليم اي انه يعطي لكن يعطي بعلم وحكمة فمن يستحق يعطيه ومن لا يستحق لا يعطيه ان هذا الذي جاء اصبح فقيرا - 00:19:23

الله ما اعطاه لان الله عليم بحاله لا يستحقون هذا معنى معنى ولكن اه يعني كلمة الواسع اسم واسع كما ذكر المؤلف كثير العطاء واستدل بآيات الطلاق ينفق ذو سعة - 00:19:40

يعني الذي عنده عطاء كثير. هذا معنى الواسع. تكلم يعني المؤلف يأخذ اسماء ويوضح معانيها من حيث اللغة طيب بعده الباري تفضل. ومن صفاته البارئة ومعنا البارح يقال برأ الله الخلق - 00:19:59

والبرية الخلق. واكثر العرب والقراء على ترك همزها كثرة ما جرت على الالسنة وهي فعيلة بمعنى مفعولة. ومن الناس من يزعم انها مأخذة من بريت العود منهم من يزعم انها من البراء - 00:20:19

وهو التراب اي خلق من من التراب وقالوا لذلك لم يهزم وقد بنيت هذا في كتاب القراءات وذكرت موضع الاخبار منه توقيع الاخبار منه. عندك الاخبار - 00:20:37

يقول عندي موضع الاختيار ما الذي يختاره هذا يبين يبين لنا ان ابن قتبة له كتاب في القراءات انه سابق لكتاب غريب القرآن حتى مشكل كتاب تقويم مشكل سابق لانه سبأتي اتنا او يمر علينا او مر علينا ان يقول ذكره في كتابي تأويل - 00:20:56

مشكل القرآن اه يعتبر كتاب اه غريب متأخر عن هذه الكتب يقول شوف يقول هنا عندي هذا النص يدل على انه الف كتاب القراءات قبل هذا الكتاب وقد ذكره في تأويل القرآن - 00:21:19

يقول اه حتى قال في اه في تأويل القرآن قال وسترى كل في كتابنا المؤلف في وجوه القراءات ان شاء الله لكن اه نشوف يعني انا اللي اعرف انه زيادة - 00:21:39

من هو مطبوع؟ هل هو موجود الان او لا وعندكم الاختيار عندكم الاختيار اي نعم الاختيار ومنه الباري الضارى وهو الخالق يقال ذرأ الله الخلق وقال ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا - 00:21:59

خلقنا والذرية كأنها خلق الله من من الرجل واكثر القراء والعرب على ترك همزها لكترة ما يتكلم بها ومنهم يقول ذو الرئة الرئة الرئنة وذرية ومنهم من يزعم انها من دروت اي او من دروت او دريت - 00:22:18

ومن صفاته ما جاء طيب الان هو تكلم عن عن البالغ قال هو الخالق عندنا الباري عندنا الخالق وعندهنا المصور عندنا البديع وعندهنا فاطر كلها متقاربة شف المصور - 00:22:49

البديع الفاطر خمسة اسماء كلها متقاربة متقارب لكن كل واحد له معنى انا اقول متراداة لا ليست متراداة اسماء الله الحسنى ليس فيها ترافق وان كل اسم له معنى كل اسم له معنى - 00:23:11

و هنا نقول يعني اولا الخالق هو الذي اوجد الشيء من العدم ليس موجودا قبل ذلك خلق السماوات والارض خالق ليست موجودة؟ ابدا كانت معدومة. فاوجدها الله. خلق الانسان لانه معدوم - 00:23:29

هذا خالق بعده الباري الباري هو الذي يقول هو شف يقول هنا هو معنى الخالق قريب من الخالق ليس معنى الخالق يعني مطابقة لا هو قريب من الخالق لكنه مأخذ من من ابراء الشيء وهو ايجاده - 00:23:48

في ايضا الفاطر فاطر السماوات والارض اوجدها بصورة حسنة واذا جاء البديع فهو احسن بديع السماوات والارض يعني خلقها باحسن صورة مبدعة فخالق كذلك هنا قال - 00:24:07

وهكذا هو يقول هنا يقول هل يقال بارع القرآن مهموز مهموس وكأن المؤلف يقرأ بغير همزة القرآن قال سبحانه وتعالى قال فتوبوا الى بارئكم باريكم هذا غير مهموز ولذلك في قراءة اخرى - 00:24:33

وتوبوا الى باريكم هنا نقرأ بالهمز ويقول هنا يقول واكثر العرب والقراء على ترك همزة ترك همزها كثرة ما جرت على الالسنة.

اقول باري باري وانت الان تقول فتح الباري - 00:24:56

ويجوز ان تقول فتح البارحة كلها صحيحة هو يقول اكثر العرب والقراء على عدم الهمز ترك الهمزة طيب يقول هنا

وهي بمعنى مفعوله بريئة او البرية البرية هي الخلق - 00:25:14

اوئك هم شر البرية خير البرية الخليقة بمعنى مفعوله يعني مخلوقة خليقة بمعنى مخلوقة بريئة بمعنى مبروقة طيب يقول اما

ان تكون من من بريت العود او يقال من من البراء - 00:25:41

هو التراب اي خلق من التراب. هذا من حيث اشتقاقها اشتقاقها يقول ومثله الضارى هذا من حيث قريب من البارع الذي ذرأ الخلق

هو الذي برأهم هو الذي اوجدهم على عليها - 00:26:02

في اية الحديد ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها نوجدها هذا معنى البارح الذي

اوجد الاشياء خلقها هو الذي - 00:26:19

لذلك قد يسألك سائل يقول لك طيب لماذا اختار موسى في قوله فتوبوا الى بارئكم. متى قالها موسى لما عبدوا العجل وقال

توبوا الى ابائكم فاقتلو انفسكم يقصد عباد العجيز - 00:26:35

لماذا؟ اقول كيف تعبدون عجل بهيمة مخلوق ومصنوع من ذهب بارئكم يعني الذي اوجدكم قال لك اتي باسم البارى الذي هو يذكرهم

بمن برأهم واجدهم ونشرهم في الارض اي نعم فيقول ذرا وبرا - 00:26:55

متقاربة قلق وبرا كلها متقاربة طيب الان ينتقل الى ان يبين لك ان ان صفات الله سبحانه وتعالى في القرآن ان صفات الله تأتي

على صيغ مثل ما ذكرنا صيغة المبالغة - 00:27:17

هو الان سياتيك بهذه الصيغ نعم تفضل ومن صفاته ما جاء على فاعل بمعنى فاعل نحو قدير بمعنى قادر وبصير بمعنى باصر وسمع

بمعنى سامع وحفيظ بمعنى حافظ وبديه بمعنى بادئ الخلق - 00:27:36

وشهيد بمعنى شاهد وعليم بمعنى عالم ورقيب بمعنى عراق وهو الحافظ وكفيل بمعنى كافر وخبير بمعنى خابر وحكيم بمعنى حاكم

ومجيد بمعنى ماجد وهو الشريف من صفاته ما جاء على فاعل بمعنى مفعل - 00:27:52

نحو مصير بمعنى مبصر وبصيغة الخلق بمعنى مبدع الخلق سميع بمعنى مسمع هو يجوز لكن ما عندي كريم من ريحانة مؤلم

وعلى طيب يعني الان هو يتكلم مثل ما ذكرنا - 00:28:10

عما كان على وزن على هذه الاوزان اقول ان ما جاء على وزن فعال معناه فاعل واضح معناه قادر سامع نصير بمعنى ناصر اذا جاء

على وجه على هذا فنتقول شهيد بمعنى شاهد - 00:29:38

بمعنى عالم هذه كلها على وزن على وزن فعال ويأتي ما كان على وزن فعال بمعنى مفعول يعني بصير مبصر وهكذا سميع مسمع

وما انت بمسمع من في القبور - 00:29:58

وعذاب اليم مؤلم. يقول هذه كلها ثم تكلم عن اسم الحسيب ورد في القرآن ان الله كان على كل شيء حسيبا. ما معنى حسيبا ما هو

الحسيب قال الحسيب والكافي - 00:30:19

وقل حسيبي الله يعني كافيني يا رب يا ربى ان يدفع عنى الشر. حسيبي الله حسبنا الله ونعم الوكيل قالها من قالها ابراهيم لما القى في

النار قال ابراهيم قال - 00:30:36

قال حسبنا الله ونعم الوكيل فكفاه الله الله من النار وقالها النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لما قالوا ان الناس قد جمعوا لكم

فاخشوهם. قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:30:50

رد الله عنه الكيد معنا الحسيب الكافي الذي يكفيك يدفع عنك الشر لذلك في قوله تعالى العطاء حسابا في سورة النبأ عطاء حساب

يعني عطاء كافيا حتى يكفيك لا تزيد اكثرا من ذلك - 00:31:02

هذا معناه وقال هنا كافيا من احسن احسبني هذا الشيء اي كفاني والله حسيبيك اي كافيك هذا معناه وقيل من من الحساب

المحاسب الذي يحاسب حسابه الله سبحانه وتعالى يحاسب العباد - 00:31:21

شوف قال ان الله كان على كل شيء حسيبا قال محاسبا هذا صحيح يجوز ان تقول كافيا يصح ان يكون بمعنى كافي وبمعنى محاسب يحاسب عباده الان ينتقل الى ما جاء على وزن فعل - 00:31:41

قريب وجليل وحليم وعظيم واضح من صفاته ما جاء على لا يكون منها غير وهو يقول ما معنى كريم الله كريم يجوز ان يكون معنا يصفح تجاوز يكون معنى الكرم وهو العطاء - 00:32:00

الاكرم وتعالى الذي يعطي من صفاته انه كريم نعم وكريم الصفح الذي تجاوز عن الناس ووكيل وهو قال نعم هذا معنى كفيل كيف تقول الله وكيل وكيل الله يعني الله يتولى امرك - 00:32:32

تولى امرك الله سبحانه ويدفع عنك الشر ويصرف عنك الشر ويأتيك بالخير ويجلب لك الخير هذا معنى الله وكيل الوكيل هو الكافل الذي يتکفل عباده ووكيلها واختار يختار الاسماء التي تحتاج الى بيان - 00:33:18

طيب الودود من صفات ومن هو يختار ما شاء الله كلمات او اسماء مهمة جدا ما هو ما هو الودود الودود وراء في ورد في القرآن وهو الغفور الودود وورد ايضا في مريم - 00:33:37

ويجعل له سيعمل لهم الرحمن من المودة والمودة هي المحبة الودود هو هنا من المحبة يقول ودود نعم موجود اي محبوب ويقول ان ان هذا احيانا بعض الاسماء ان شاء الله يشتراك فيها الخالق والمخلوق - 00:34:39

التوب توب والله توب فلان شكور ان في ذلك الايات لكل صبار هذا المخلوق والله شكور الله سبحانه وتعالى شاكر وشكور جاء في القرآن والله شكور وشاكر طيب هذى واظحة الكبriاء ما معنى وله الكبriاء - 00:35:05

وما معنى المتکبر الله متکبر وكبriاء قال هو الذي علا نفسه هو الذي اعلى نفسه تکبر ذو العلو والشرف العلو والشرف ليس معنى المتکبر الذي يوصى به الانسان وقال فلان متکبر على الناس - 00:35:29

صفة ذنب للانسان لكن في حق الله هو صاحب الشرف والعلو طيب بقى قليل ها طيب اکمل اکمل جد والله هو جد الله عظمته منه قوله يقال الرجل في اذا عظم - 00:35:49

قول كان الرجل اذا قرأ تعالى جد ربنا اي عظمته الله هذا معناه الجد هنا بعض الناس ما يفهمها جاھل كيف جد؟ والله جد ما يدرؤن يعرفون لغة العرب يد هنا بمعنى العظمة - 00:36:21

قال اذا قرأ البقرة وال عمران فيينا يعني عظم نعم ومجد الله ومجد الله شرفه تعظمها فيها كما زيدت تابوت خير من ان كيف هذا الكلام تابوت خير من رحموت ترھب وخیر من ليش - 00:36:43

انك اذا خوفت اذا كان دائما حتى في تربية الابناء لما ترحم ترحم ترحم يضعف الطفل لكن لما من ينشأ بقوه هذا معنا احيانا اي نعم ليست على اطلاقه لكن في الغالب - 00:37:25

الغالب ان هذا خير التربية ان تعلمه ترھب وتخوفه اولى من ان تتساھل بكثير وترھب فيضعف ما يخرج انت اي نعم ان تأنيك الرهبة ممکن هذی ترھب خیر من ان ترحم - 00:37:48

ممکن هذی يعني تخرج عنها المخرج ان تكون لك هيبة من ان ان ترحم ضعیف امام الناس ضعیف. ليس لك قوہ هذی ممکن نعم احسنت طیب هو الان اخذ مجموعه - 00:38:19

المجد المجيد اسم الله المجيد ووصف الله العرش بأنه مجيد القرآن بأنه مجيد القرآن القرآن المجيد الشرف والكرم وجبروت التجبر الملکوت ونحو ذلك كلها الثناء يقول للمبالغة. طیب فضل الله؟ قال عطاوه نعم اقرأه - 00:38:35

فضل الله اعطاك قوله واصل واصل لان كلها متقاربة بين التفريقي وبين الحمد والشكر بينهما فروق قد يتقابلان قد تكون معنى واحد وقد يفترقان قد يكون الشكر اعم من الحمد من وجه قد يكون الحمد اعم من الشكر من وجه - 00:38:57

كثير من العلماء او المفسرين يتکلمون عنها عند بداية سورة الفاتحة يتکلمون عنها طیب يعني هو تکلم عن العطاء وعن الحمد نعم وايضا اولاكه يتولاك بالمعروف اسماء الله الحسنی يقول يقول اسماء الله الحسنی مثل الرحمن والرحيم الغفور. لكن - 00:40:06

ان الذين يلحدون في اسماء والذى يلحدون في اسمائه وله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه. كيف
يلحدون في اسمائه؟ ان يحرفونها عن معانيها ويغيرون في الفاظها - [00:40:43](#)

الكافر غيروا في الفاظهم قالوا اللات من الله والعزى من العزيز. غيروا وهذا معنى الالحاد. نعم ومثله لا الله الا وله
المثل الاعلى. نعم. ما معنى مثل الاعلى؟ قال لا الله الا الله - [00:40:58](#)

ومعنى المثل ها هنا معنى في هذه كل صفة اذ كانت لا تكون ومثل هذا قوله في صفتها اي نعم والان يعني يتكلم عن فيها
والمثل الاعلى. يقول الامام المثل الاعلى يعني صفتة - [00:41:19](#)

اللائقة به هذا مستعمل مثل مثل الجنة التي وعد المتقون اي شأن وواصفتها وهكذا شف يقول ببنت في كتابي المشكل نقف عند هذا
القدر وفي مسألة ماذ؟ مسألة اه الاسماء الحسنى خلاص او ضحها وهو اختار اختيار المؤلف مجموعة من الاسماء - [00:42:03](#)

التي تحتاج الى بيان اما التي هي واضحة انه لم يتعرض لها طيب بعد ذلك ينتقل المؤلف الى تأويل كلمات والفاظ ترد
كثيرا تتردد في القرآن كثيرا. ببینها كلمات تحتاج الى بيان - [00:42:27](#)

ثم بعد ذلك يدخل على ترتيب سور القرآن. ترتيب سور القرآن نقف عند هذا القدر - [00:42:47](#)